

الفصل السادس

- (١) ملخص البحث .
- (٢) بحوث مقترحة .

مقدمة :

لما كانت الاختبارات التقليدية المرجعية المستوى غير مقيدة بالدرجة الكافية فسي تحقيق أغراض التقويم التربوي . فقد ظهرت طريقة جديدة مختلفة القياس وهي طريقة أكر اتساقا مع متطلبات التقويم التربوي وهذه الطريقة الجديدة يطلق عليها القياس المرجعي المحك Criterion-Referenced Measurement والاختبارات المرجعية المحك Criterion-Referenced tests تعتبر من المقاييس التربوية المعاصرة التي بدأت تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أوائل السبعينات من القرن العشرين وأصبحت تطبق في دول كثيرة ضمن برامج التقويم التربوي ويستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقدير أداء الفرد بالنسبة الى اطار سلوكي معين بصرف النظر عن علاقة أدائه بأداء غيره من الافراد الذين يطبق عليهم نفس الاختبار . ولذلك فان هذا النوع من الاختبارات يناسب المواقف التعليمية التي تتطلب قياس اتقان الطالب لمجموعة من المهارات الاساسية التي ترتبط بمادة دراسية أو محتوى دراسي معين .

الدراسات السابقة :

من الدراسات التي بحثت أثر تقدير الدرجات على ثبات الاختبارات ذات الاختيار من متعدد دراسة سابرس وايت (١٩٦٩) Sabers & White ودراسة هامبلتون وآخرون Hambleton et.al. (١٩٧٠) ، ودراسة كوهلر (١٩٧١) ، ودراسة ثيسين Theissen (١٩٧٦) وهذه لم تجد أثر للطرق المختلفة لتقدير الدرجات على ثبات الاختبارات ذات الاختيار من متعدد .

أما الدراسات التي وجدت أثر للطرق المختلفة لتقدير الدرجات على ثبات الاختبارات ذات الاختيار من متعدد ، دراسة رابي Rippey (١٩٧٠) ، ودراسة هاندركسون Handrickson (١٩٧١) ، ودراسة جاكوبس Jacobs (١٩٧١) ، ودراسة كسوب Kansup (١٩٧٥) ، ودراسة أحمد الرفاعي (١٩٨٣) ، ودراسة عادل العدل (١٩٨٦) .

ولما كانت الدراسات السابقة جميعها تستخدم الاختبارات المرجعية المعيار ولم تستخدم الاختبارات المرجعية المحك ، فقد نبعت مشكلة هذا البحث متمثلة في التساؤلات الآتية :-

(١) هل يختلف ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيار من متعدد باختلاف طرق تقدير الدرجات للمفردات ؟

(٢) هل يختلف ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيارات — من متعدد باختلاف طرق حساب هذا الثبات ؟

(٣) هل يوجد تأثير مشترك لكل من طرق تقدير الدرجات وطرق حساب الثبات على ثبات الاختبارات المرجعية المحك ؟

تحديد المصطلحات :

طرق تقدير الدرجات : هي نظم معينة من الدرجات أو هي طرق معينة للتصحيح تختلف فيها درجة كل مفرد على حسب صعوبتها بحيث لا يشترط أن تكون جميع الاسئلة متساوية .

ثبات الاختيار : هو أن يعطى الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقه على نفس الافراد في نفس الظروف ، وتعرف الدراسة الحالية الثبات بأنه : استقرار النتائج مقدرة بالدرجات للاختبار مرجعي المحك ذات الاختيار من متعدد اذا قاس نفس الشيء مرات متتالية .

المحك : مستوى أداء معين ذو مواصفات محددة يمكن استخدامه في مقارنة أداء الفرد بهدف تقويم ذلك الأداء .

وتعرف الدراسة الحالية المحك على أنه ، الوصول الى مستوى أداء ٨٠% من درجات الاختبار مرجعي المحك ذات الاختيار من متعدد بهدف مقارنة أداء الافراد بهذا المحك مسبقا من قبل الباحث .

فروض البحث :

- (١) يختلف ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيار من متعدد باختلاف طرق تقدير الدرجات للمفردات .
- (٢) يختلف ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيار من متعدد باختلاف طرق حساب هذا الثبات .
- (٣) يوجد تأثير مشترك لكل من طرق تقدير الدرجات وطرق حساب الثبات على ثبات الاختبارات المرجعية المحك .

أهمية البحث :

- (١) دراسة الطرق المختلفة لتقدير الدرجات والطرق المختلفة لحساب ثبات الاختبارات المرجعية المحك .
- (٢) إمكانية زيادة ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختبار من متعدد .
- (٣) الوصول الى أفضل طريقة من طرق تقدير الدرجات للمفردات مع أفضل طريقة من طرق حساب الثبات .
- (٤) تخدم الدراسة الحالية المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وخاصة المهتمين بأساليب التقويم في اعداد اختبارات مرجعية المحك من نوع الاختيار من متعدد .

العيننة :

أولاً : عيننة الادوات :

١- صورتين متكافئتين من اختبار تحصيلي مرجعي المحك في الجبر للصف التاسع الاساسي

” من اعداد الباحث ”

ثانيا : عينة المفحوصين :

- العينة الاستطلاعية ، وبلغت ١٨٠ طالب من الصف التاسع الاساسى لطرق تقدير الدرجات .
- العينة النهائية ١١٦٠ طالبا من الصف التاسع الاساسى أى ٨٠ طالبا لكل صورة من الاختيار .

الاجراءات :

١- تم اعداد صورتين متكافئتين من اختبار تحصيلى مرجعى المحك فى وحدتى " التحليل ، الاعداد الحقيقية " فى الجبر للصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسى .

٢- تم اختيار أربعة مجموعات متكافئة فى مستوى التحصيل السابق من طلبة الصف التاسع الاساسى وطبق عليهم الصورتين المتكافئتين . المجموعة الاولى تتبع الطريقة التقليدية ، المجموعة الثانية تتبع أسلوب الدرجات الذاتية ، المجموعة الثالثة تتبع طريقة وزن الثقة ، المجموعة الرابعة تتبع طريقة توزيع الثقة .

٣- تم تصحيح الصورتين المتكافئتين للاختبار فى المجموعة الاولى على أساس (١ ، صفر) وفى المجموعة الثانية : درجة المفردة = عدد البدائل - ١ ،

الطريقة الثالثة : تم التصحيح فى هذا الطريقة بأسلوبين :
الاول : بطريقة الاحتمال المقترح " النسب الوزنية " .
الثانى : بالدالة اللوغاريتمية .

الطريقة الرابعة : تم التصحيح فيها بالطريقة الكروية .

٤- تم حساب معامل الثبات بطريقة لفنجستون واستنتج الباحث أن الاختبار يتمتع بنسبة ثبات عالية .

٥- تم تحليل النتائج بالطرق الاحصائية المناسبة .

النتائج :

من خلال الاجراءات السابقة تم التوصل الى النتائج الاتية :

أولا : عند مقارنة طرق اتقدير الدرجات :

يختلف الثبات المحسوب بالطرق المختلفة لحساب الثبات وذلك للطرق المختلفة لتقدير الدرجات للاختبار المرجعى المحك .

ثانيا : عند مقارنة طرق حساب الثبات :

أثبت البحث الحالى أن :

(١) فى الطريقة التقليدية :

(أ) طريقة لفنجستون أفضل طريقة لحساب معامل ثبات الاختيار المرجعى المحك .

(ب) لا توجد فروق بين طريقة هارس ، طريقة هاميلتون والجينا فى حساب معامل ثبات الاختيار المرجعى المحك .

(٢) فى أسلوب الدرجات الذاتية :

(أ) لا توجد فروق بين طريقة لفنجستون ، طريقة هارس فى حساب معامل ثبات الاختيار المرجعى المحك .

(ب) طريقة لفنجستون أفضل من طريقة هاميلتون والجينا فى حساب معامل ثبات الاختيار المرجعى المحك .

(ج) طريقة هارس أفضل من طريقة هاميلتون والجينا فى حساب معامل ثبات الاختيار المرجعى المحك .

(٣) فى طريقة وزن الثقة :

أثبت البحث الحالى أن فى طريقة الاحتمال المقترح ، الطريقة اللوغاريتمية لا توجد فروق بين طريقة لفنجستون ، طريقة هارس ، طريقة هاميلتون والجينا وذلك عند حساب معامل الثبات للاختبار المرجعى المحك .

(٤) فى طريقة توزيع الثقة :

(أ) لا توجد فروق بين طريقة لفنجستون ، طريقة هارس فى حساب معامل ثبات الاختبار المرجعى المحك .

(ب) طريقة لفنجستون أفضل من طريقة هاميلتون والجينا وذلك فى حساب معامل ثبات الاختبار المرجعى المحك .

(ج) طريقة هارس أفضل من طريقة هاميلتون والجينا وذلك فى حساب معامل ثبات الاختبار المرجعى المحك .

ثالثا : وجد تأثير مشترك بين طرق تقدير الدرجات وطرق حساب الثبات على ثبات الاختبارات مرجعية المحك .

(٢) بحوث مقترحة :

ان هذا البحث يكشف لنا أثر بعض طرق تقدير الدرجات على ثبات الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيار من متعدد فى الرياضيات للصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسى .

لذا يقترح الباحث أن تجرى دراسات عديدة فى هذا المجال

على سبيل المثال :

(١) أثر بعض طرق تقدير الدرجات على صدق الاختبارات المرجعية المحك ذات الاختيار من متعدد .

(٢) دراسة لبناء مقياس مرجعى المحك فى مادة العلوم للصف التاسع الاساسى .

(٣) دراسة لبناء مقياس مرجعى المحك فى مادة الكيمياء بالصف الاول الثانى .

(٤) دراسة لبناء مقياس مرجعى المحك فى مادة الرياضيات بالصف الثامن الاساسى .

(٥) تقويم التحصيل الدراسى فى الرياضيات فى الصف الثالث الثانوى العام طبقا لمحكات معينة معرفة اجرائيا .

(٦) يمكن اجراء البحث الحالى مع تغيير طرق تقدير الدرجات التى استخدمها الباحث .

(٧) يمكن اجراء البحث الحالى على عينة من المدارس الثانوية بدلا من مدارس التعليم الاساسى .

(٨) مقارنة التقويم المرجعى المحك والتقويم المرجعى المعيار فى مجال الرياضيات على عينة مختارة من صف دراسى معين ، ويمكن فى هذه الدراسة أيضا استخدام الاختبار الحالى .

((المراجع العريضة))

~~~~~

المراجع العربية

- ١- أحمد الرفاعي غنيم : العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم والتحصيل الدراسى للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، مودعة بكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠
- ٢- \_\_\_\_\_ : أثر التغذية الرجعية الفورية على صدق وثبات الاختبارات العقلية ذات الاختيار من متعدد ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، مودعة بكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٣
- ٣- \_\_\_\_\_ : العلاقة بين اجتماعية المهنة للمعلم وتحصيل تلاميذ الصف الاول الاعدادى فى الرياضيات ، مؤتمر اعداد المعلم والتربية العملية ، المنعقد فى بنها ، ١٩٨٤ .
- ٤- \_\_\_\_\_ : تطبيقات على ثبات الاختبارات ، ط ١ ، القاهرة ، نهضة الشرق ، ١٩٨٥ .
- ٥- اسحاق حنا بطرس : تقويم التحصيل الدراسى فى مادة الفيزياء ، المركز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٦- المركز القومى للبحوث التربوية : بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم . جامعة عين شمس ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، حسن اسماعيل مقدمه ، ١٩٧٩
- ٧- \_\_\_\_\_ : الاهداف الاجرائية للمواد الدراسية فى مرحلة التعليم الاساسى - التقرير الختامى لاجمال لجنة الخبراء ، تقويم يوسف خليل يوسف وآخرين ، القاهرة ، ١٩٨٠
- ٨- أنور محمد الشرقاوى : الاختبارات المرجعية الميزان ، وسائل جديدة فى القياس التربوى والنفسى " الكتاب السنوى للتربية وعلم النفس " ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ .
- ٩- جابر عبد الحميد جابر : التعلم وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ .

- ١٠- صفوت فـرج : القياس النفسى ، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ،  
١٩٨٠ .
- ١١- صلاح الدين محمود علام : استراتيجيات جديدة لبناء الاختبارات التحصيلية ،  
صحيفة التربية ، العدد الرابع ، ١٩٨١ .
- ١٢- \_\_\_\_\_ : دليل الاختبار التشخيصى المرجعى الميزان لقياس  
اتقان المعلمين للمهارات الاساسية فى بناء الاختبارات  
المدرسية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢
- ١٣- \_\_\_\_\_ : بناء اختبار هد فى المرجع لقياس مهارات المعلمين  
فى تطوير الاختبارات المدرسية ، مجلة العلوم الاجتماعية  
، جامعة الكويت ، المجلد ١٣ ، ١٩٨٥
- ١٤- عادل محمد محمود العدل : أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات  
الاختبارات ذات الاختيار من متعدد ، رسالة ،  
ماجستير ، غير منشورة ، مودعة بكلية التربية ، جامعة  
الزقازيق ، ١٩٨٦ .
- ١٥- عبدالعزيز حسين زهران : المرجع فى بناء الاختبارات ، المركز القومى للبحوث  
التربوية ، ١٩٨٤ .
- ١٦- عماد عبدالمسيح يوسف : دراسة لبناء مقياس مرجعى الميزان فى مادة الطبيعة  
بالصف الاول الثانوى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،  
مودعة بكلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٢ .
- ١٧- فاروق عبدالفتاح موسى : علم النفس التربوى ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو  
المصرية ، ١٩٨٠
- ١٨- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوى ، ط ٢ ، القاهرة :  
مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠

- (١٩) فؤاد أبو حطب : القدرات الفعلية ، ط ٣ ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٠
- (٢٠) فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩
- (٢١) محمد الدسوقي الشافعى : بناء اختبار مرجع لميزان فى مادة الهندسة  
الفراعية لطلاب الصف الثانى الثانوى العلمى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، مودعة بكلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٥
- (٢٢) لادية محمد عبدالسلام : حول معايير التقويم " نظرة جديدة ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد السابع ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١